السفهاء

لا أدري لماذا تجمعت تلك الحثالة من البشر في بلد صغير لا يتسع مساحة ونظاما لهم جميعا ؟ ولا أدري إن كانوا جاءوا صدفة أو تم استقدامهم وانتقاءهم من بين الأفاكين الكذابين الذين يتكسبون ببيع ضمائرهم الميتة وأخلاقهم القذرة لاستخدامهم لتنفيذ أجندات وتوجيهات ملاكهم العاجزين عن مواجهة العظماء؛ فاستخدموا تلك الحفنة الذين دائما ما يكونون جاهزين وعلى أهبة الاستعداد لإطلاق ألسنتهم ببذاءات وادعاءات ضد المملكة ورموزها الأكثر نقاء ودهاء وفكرا واتزانا .

وما قضية اختفاء المواطن السعودي (جمال خاشقجي) في القنصلية السعودية في تركيا ببعيد ؛ عندما أطلقت دويلة قطر كلاب صيدها ليصطادوا في الماء العكر ؛ فانقضوا على بلادنا وكأنهم مُعدون لذلك الموقف إعدادا مسبقا فاتهموا المملكة باتهامات مختلفة وادعاءات باطلة حسب الأدوار التي رُسمت لهم بهدف الإضرار بسمعة بلادنا في الخارج مستعينين ببعض من يُسمُّون أنفسهم بالمعارضين حتى تزداد الضجة الإعلامية وتنتشر بصورة كبيرة ترضيهم وتشفي غليل قوم حاقدين ؛ جاهلون أو متجاهلون لمن يتربعون على عرش الحكم في المملكة بأنهم سادة القوم في بلادنا؛ ومن قادة العالم العظماء الذين ركعت لهم الجبابرة واستجدى ودهم السلاطين؛ وبالتالي فليس من المعقول أن يؤثروا في علاقات بلادنا مع أصدقائها من الدول ذات الشأن العالمي لأن جزيرتهم التي أخذت على عاتقها العبء الأكبر من وزر تأليب الرأي العام العالمي على السعودية حتى فقدت مصداقيتها ولم يعد أحد من الناس يقبل منها لغتها القذرة لكثرة الأكاذيب التي تروج لها والأباطيل التي أصبحت علامة بارزة تتفوق بها على وسائل الإعلام الأخرى ، وكل ما في الأمر أن أولئك الشرذمة المرتزقة سيخوضون في القضية حتى يقبضوا ثمن سفاهتهم وعباراتهم

السوقية؛ وتوجهاتهم المنحرفة ، ويدقون طبول حملتهم الشعواء ضد بلادنا وهم يعلمون أن كل هرطقتهم وأكاذيبهم سوف تتبخر مجرد ظهور حقائق اختفاء المواطن السعودي (جمال خاشقجي).

وستظل المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً فوق كل الشبهات صامدة لا تلقي بالا ولا تعير اهتماما للسفهاء.

وفي هؤلاء يصدق فيهم قول الشاعر :

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمَاً لِيُوهِنَهَا فلمْ يُضرْها وَأَوْهَى قَرْنَه الْوَعِلُ